

اخوابيه وخاله لانك اخوانه من امره انتهى ولا
ينطبق تفسير ابي علي رحمه الله على ما ذكر في التبت
لان الشاعر لم يصف الناقة باحد النسيان
بل بما جعلا وقوله من مهيضة المهيضة الناقة
الكريمة اي من ناقة مهيضة من نياق مهيضة
والكيمان كرام الابل واصل المهيضة غلظ الخلق
كغلاظ الرادين وهذا يتبين من قوله على امره
احد مما ان المعنى من مدح في الابل مدح في الادميين
لان معناه في الابل كرم الادميين وفي الادميين
ان يكونه الاب عن نبيها والام امة يقال منه رجل
مهي من وان كان الامر بالعكس قيل رجل مهي
فلتفسر بوزن سفل اوله فاورا بغيره قاله
العبد والجنان والفلتفسر ثلاثة فايهم فلتفسر
وقال
كبر مجود مفرق ناله العلاء وكر مير بخله قد وضعه
بجور في مفرق الجر باضافة كبر والنصب على التمييز
جملا للتحريفة على الاصناف مته كراهية للفصل بين
المتضامين ومن المثلج ان اعرابيا جالي ابن شبرمة
القاضي فقال حسبه له فقال هات فقال
الا اي حات وخطني ومعتقالي وخطني الارض
باصبعه خطاني منجا ورتي ثم وخلف محمينا

وظ

وحظ خطا اخر بعد ان قال ولم يخلف غيرنا فاقصر
الماله بيننا فقال الماله بينكم اخلافا فقال
سبحان الله كانك لم تغير المسئلة فقال اعد لها
علي واجابه كالاول فقال ايرت الهين كما ارت
فقال تغير فقال لقد علمت والله ان خالا
بالدهنا قليلا فقال لا يضري ذلك عند الله شيئا
الثاني ان تقارب النساء مدح في الابل لانه انما
يكون في الكرام يحل بعضها على بعض حفظ النوعها
كما قد منا وهو مدح في الناس لانه فيهم سب
للضعف وفي الحديث اعترضوا لاقضوا يعني ان
تزوج القريب بوقع الضوي في الولد والضوي
بالضاد المعج بوزن الجدي مصدر ضوي بالسير
يضوي بالفتح وبمعنى الضعف وبمعنى الهزال ولذلك
يمدحون بضد ذلك كقول راجح
ان بلا لا امر تشبه احد ولم يتناسب خال وعيمه
وقول سحر
ففي لم تله بنت عم قريمة فيضوي وقد مضى وذيبل
وابحار والمجور خسر عن الناقة لانه اخوها لان
الكلام ليس حسو قاله قوله قد اهي الطويلة
الظهور والمعنى والذكر اقود وجمعها قود قوله سئل
العمليل والسمل له بكسر اولهما وسكون ثانيهما

Copyrighted by University